



## نظرة

مهة محمد الشريف

## قصة لوحة بين الواقع والمحاكاة

وكرس جهده لإظهار حزنه وعظمة الأصل ولم يتخل عن قناعته بل استحسن التعبير بريشته للتاريخ، فيما عبرت هذه الصورة أو اللوحة عن ملايين الكلمات، فغالبا ما تبقى الصور ويرحل أصحابها إلى جوار ربهم الذي لا يموت ولا يفنى.

إذا نريد تحسين المواد الاختيارية والتي تعتبر هامشية في المنهج الدراسي كالرسم والنحت والمسرح، وتشجيع المواهب يعد من المخابرة العلمية التي

تصل العقول، فالإنسان لا يستقيم وجوده إلا إذا عبر عن ذاته وهيا الفعل لما يكتنز في داخله، دعوا الأطفال يظهرين الصور التي في مخيلاتهم فالصورة اليوم من الوسائل الحديثة ولغة من لغات التواصل فهي تعبر عن رسالة لها معنى. إن الكلمات دون صور لا تقدم شيئا ملموسا وليس لها تأثير في مجرى الأحداث، إن الخصوصية الثقافية ليست عائقا أمام متطلبات عالمية وفضاءات فنية كونية فالحضارات مهد الثقافات المتنوعة، والمساهمة الخلاقة ما هي إلا نتاج للإبداع والابتكار، فالفن مطلب يثري الهوية ولا يناقضها.

والهيمنة اليوم للمبدعين والمتفوقين على صفحات التاريخ وليس للذين يختبئون خلف الوراثة البيولوجية السقيمة؛ لأن غياب النموذج الاجتماعي المميز يعيش تحت تأثير المحيط الثقافي المترجع إلى الخلف.

وياحبذا لو أضفنا إلى حصص الرسم كتيبات تحمل بين صفحاتها نبذا مختصرة عن الفنانين العالميين وأسماء لوحاتهم وتاريخ حياتهم وقيمة الفن المعاصر والفن في القرون الماضية، فعندما نتفحص مفاهيم المواد العلمية ومدى جديتها تؤكد أنها لن تنجح الإنشاءات النظرية دون وجود التصور الذهني.

فالحياة اليوم تعتمد اعتماداً كلياً على الخبر والصورة، وبها يميز العالم جمال الأشياء وقبحها، علاوة على أن الفنون تخلق المدركات الحسية وتساعد القدرات وتعمل على تطور المعرفة الجمالية وتحجيم العنف.

والمحاكاة التي تحافظ على الأشكال الإنسانية وخاصة المؤلمة منها والتي تتربع على عرش الذكريات، ويهدف الفن في مجمله إلى التفكير التشكيلي الذي يوجد إلى جانب التفكير العلمي أو التقني وبالتالي يعد متنفساً للإنسان من جميع الظروف القاهرة التي تعرقل مسيرة الحياة أحياناً.

ولو فسرنا الأثر الفني الذي يقوم على الموهبة لوجدنا تاويلات لا تنتهي وبالمجمل يظل قيمة من القيم الأساسية التي قال عنها إيمانويل كانط: إن الفن إنتاج حر للجمل وإبداع يميز الكائنات العاقلة وحدها لأنه يستلزم الوعي والصدق.

واللوحة الجدارية التي حملت هيئة الملك عبدالله رحمه الله وجسدت كيانه الراحل عن الدنيا، كان لها أبلغ الأثر في نفوس الناس دون استثناء عبر الرسام عن حزنه وفقدته لأب الحنون، فقد كان تراحم الناس مؤشراً جميلاً للغاية، لشعورهم بالفقد والأسى الذي ملأ أرواحهم ووجدوا تلك الخطوط بريشة الرسام مزجت الألم بالفعل وعبرت عما يجول في دواخلهم فكانت اللوحة غاية أخلاقية.

فالجمل الحقيقي هو ما تدرسه الحواس وتشعره الناس، ومن ثم تجد أن ارتباط الأرواح بواقعها أكبر من أن تحابي الخيال أو تتركز إليه فتفقد ساقها وتظل قابضة في زاوية مغلقة لا يدخل إليها الضوء وتستأثر الحيرة على الموجودات الواضحة للعيان.

ولقد أنتج هذا الرسام الأصل وصورته

■ غالباً ما يريد الرسام أن يشعر الطبيعة والناس ليرسم ما يضرر في نفسه، ويحضن الأحداث بريشته ليعيشها على لوحات الضباب ويفتتن بأجمل ملامح النقاء والصفاء ويعيد بذلك صياغة الشعور والإحساس بألوان متعددة، ويقول هيجل: (إن ما يبهجنا هو محاكاة الطبيعة لما هو إنساني) وترجمة الخيال إلى واقع تلعب المحاكاة والصور أدواراً مختلفة فيه.

ويُضاف إلى ذلك وجود العاطفة للمحاكاة التي تحافظ على الأشكال الإنسانية وخاصة المؤلمة منها والتي تتربع على عرش الذكريات، ويهدف الفن في مجمله إلى التفكير التشكيلي الذي يوجد إلى جانب التفكير العلمي أو التقني وبالتالي يعد متنفساً للإنسان من جميع الظروف القاهرة التي تعرقل مسيرة الحياة أحياناً.

ولو فسرنا الأثر الفني الذي يقوم على الموهبة لوجدنا تاويلات لا تنتهي وبالمجمل يظل قيمة من القيم الأساسية التي قال عنها إيمانويل كانط: إن الفن إنتاج حر للجمل وإبداع يميز الكائنات العاقلة وحدها لأنه يستلزم الوعي والصدق.

واللوحة الجدارية التي حملت هيئة الملك عبدالله رحمه الله وجسدت كيانه الراحل عن الدنيا، كان لها أبلغ الأثر في نفوس الناس دون استثناء عبر الرسام عن حزنه وفقدته لأب الحنون، فقد كان تراحم الناس مؤشراً جميلاً للغاية، لشعورهم بالفقد والأسى الذي ملأ أرواحهم ووجدوا تلك الخطوط بريشة الرسام مزجت الألم بالفعل وعبرت عما يجول في دواخلهم فكانت اللوحة غاية أخلاقية.

فالجمل الحقيقي هو ما تدرسه الحواس وتشعره الناس، ومن ثم تجد أن ارتباط الأرواح بواقعها أكبر من أن تحابي الخيال أو تتركز إليه فتفقد ساقها وتظل قابضة في زاوية مغلقة لا يدخل إليها الضوء وتستأثر الحيرة على الموجودات الواضحة للعيان.

ولقد أنتج هذا الرسام الأصل وصورته

■ غالباً ما يريد الرسام أن يشعر الطبيعة والناس ليرسم ما يضرر في نفسه، ويحضن الأحداث بريشته ليعيشها على لوحات الضباب ويفتتن بأجمل ملامح النقاء والصفاء ويعيد بذلك صياغة الشعور والإحساس بألوان متعددة، ويقول هيجل: (إن ما يبهجنا هو محاكاة الطبيعة لما هو إنساني) وترجمة الخيال إلى واقع تلعب المحاكاة والصور أدواراً مختلفة فيه.

ويُضاف إلى ذلك وجود العاطفة للمحاكاة التي تحافظ على الأشكال الإنسانية وخاصة المؤلمة منها والتي تتربع على عرش الذكريات، ويهدف الفن في مجمله إلى التفكير التشكيلي الذي يوجد إلى جانب التفكير العلمي أو التقني وبالتالي يعد متنفساً للإنسان من جميع الظروف القاهرة التي تعرقل مسيرة الحياة أحياناً.

ولو فسرنا الأثر الفني الذي يقوم على الموهبة لوجدنا تاويلات لا تنتهي وبالمجمل يظل قيمة من القيم الأساسية التي قال عنها إيمانويل كانط: إن الفن إنتاج حر للجمل وإبداع يميز الكائنات العاقلة وحدها لأنه يستلزم الوعي والصدق.

واللوحة الجدارية التي حملت هيئة الملك عبدالله رحمه الله وجسدت كيانه الراحل عن الدنيا، كان لها أبلغ الأثر في نفوس الناس دون استثناء عبر الرسام عن حزنه وفقدته لأب الحنون، فقد كان تراحم الناس مؤشراً جميلاً للغاية، لشعورهم بالفقد والأسى الذي ملأ أرواحهم ووجدوا تلك الخطوط بريشة الرسام مزجت الألم بالفعل وعبرت عما يجول في دواخلهم فكانت اللوحة غاية أخلاقية.

فالجمل الحقيقي هو ما تدرسه الحواس وتشعره الناس، ومن ثم تجد أن ارتباط الأرواح بواقعها أكبر من أن تحابي الخيال أو تتركز إليه فتفقد ساقها وتظل قابضة في زاوية مغلقة لا يدخل إليها الضوء وتستأثر الحيرة على الموجودات الواضحة للعيان.

ولقد أنتج هذا الرسام الأصل وصورته

## أحد فوجة: تمسك القيادة بالدين يعزز تلاحمها مع الشعب

إلى اللاحق. ومن فضل الله علينا أن اجتمعت القلوب على البيعة المباركة، فبايع السعوديون خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز ملكاً على البلاد، وبايعوا الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً لعهد، وبايعوا الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد.

ومن هنا نعلن مبايعتنا لهم على السمع والطاعة كما جاء في السنة النبوية، فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: (بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على السمع والطاعة في المنشط والمكروه واليسر والعسر وعلى أثرة علينا..).

وإن من حقوق ولاننا علينا أن نخلص لهم في الدعاء لهم بالخير والعافية والصلاح والتسديد والتأييد وحسن البطانة.

اللهم إنا نسالك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن ترحم عبدك وابن عبدك الملك عبدالله بن عبدالعزيز اللهم ارحمه واغفر له ويسر حسابه ويمن كتابه وأسكنه فسيح جناتك وعامله بفضلك وكرمك.

اللهم يا رحيم بارك لنا في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، اللهم أطل في عمره على طاعتك وهب له قوة وتوفيقاً وتأيداً من عندك، اللهم وفقه لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين، اللهم أيد به أخيه وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف اللهم سددهم في أقوالهم وأفعالهم وسياساتهم، اللهم احفظ بهم جناب التوحيد والسنة وأعز بهم الإسلام وأهله.

اللهم إنا نسالك أن تجعلهم خير خلف لخير سلف وأن تجعل هذا العهد عهد خير وبركة ورخاء وأمان وطمانينة، أنت الكريم الجواد اللطيف الوهود الرحمن الرحيم.

## د. إسحاق فوجة: الملك سلمان يواصل المسيرة إلى مستقبل زاهر

والعطاء منذ شموخ هذا البلد وتوحده على يد المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، ولا تزال تلك الرؤية الطاهرة التي احتضنتها سواعد أبنائه الأمجاد شامخة سامقة من مجد إلى مجد ومن رفعة إلى رفعة، وهي ما تفتتت تمد بصرها إلى أفق بعيد ومستقبل زاهر وهي المملكة الحبيبة في مصاف الدول الحديثة المتقدمة، دولة الرفاهية والأمن والإنسانية تمطر سحائب خيرها سحاً غدقاً بكل بقاع الدنيا، لا تحجب شمسها أكف الصغار من أعداء الأمة والحاقدين.

سبدي الملك سلمان بن عبدالعزيز، لتمض إلى غايته في خدمة هذا الشعب، وقد عاهدك على السمع والطاعة والبدل والعطاء، والدعاء ما بقيت فيهم حياة وما قاموا قانتين إلى صلاة أن يعينك على خدمة الدين ثم الوطن وهو عهد لن ننساه، امض شامخاً رفوع الرأس، وربك يعينك ويسدك ومن خلفك رجال مخلصون، يقدون هذا الدين بأرواحهم، ويقدمون كل ما يملكون فداءً لدينتهم ثم لمليكهم ووطنهم.



أحمد بن عبدالرحيم فوجة

■ إن الأمة الإسلامية عامة، والمملكة العربية السعودية خاصة أصبحت يوم الجمعة وقد رحل عنها إمامها وملكها وحبيب قلبها الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغداه الله بواسع رحمته، وإنا في هذا المصاب الكبير لا نملك إلا أن نلتزم بما أمرنا الله به في قوله سبحانه: (ويشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) فإنا لله وإنا إليه راجعون، نعم: تدمع العين ويحزن القلب ولكن لا نقول إلا ما يرضي الرب جل وعلا.. فالحمد لله في السراء والحمد لله في الضراء والحمد لله على كل حال.

وإن من بشارت الخبر لهذا الإمام الراحل -

وأهل الأرض من المؤمنين شهود الله - أنه رحل والقلوب معمورة بجهه والألسن مشغولة بالدعاء له والترحم عليه والثناء عليه وهو أهل لذلك - رحمه الله - فقد حرص على إيصال الخير لشعبه، وأمه، أحب شعبه وحرص عليه وبذل الغالي والنفيس في توفير أسباب راحته، والتيسير والتوسعة عليه فجزاه الله عن شعبه وأمه وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وله اليد الطولى في جميع قضايا المسلمين.

قام في دولته بدين الله سبحانه وتعالى، فنصره وأيده، وجعل القرآن والسنة دستوراً ونظامه، أقام توحيد الله في أرضه، ويسر على المسلمين في عباداتهم، فأمر بالتوسعة للحرمين التي لم يمر على التاريخ مثلهما، ودعم هنا، ودعم هناك، ومن الصعب أن نحصر إنجازاته ووقفاته.

وإن عزاء الأمة في تمسك ولاة أمرنا بالدين، ثم في تلاحم الشعب مع ولاة أمرهم في هذه البلاد المباركة، فهياً الله انتظام أمر البيعة ورزقنا سهولة وسلاسة في انتقال الحكم من السابق

■ أيها الشعب الكريم: تستحقون أكثر، ومهما فعلت لن أوفيكم حقكم، أسأل الله أن يعينني وإياكم على خدمة الدين والوطن، ولا تنسوني من دعائكم".

كانت تلك كلمات الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - عبر حسابه في "تويتر".

وهكذا قام الشعب من فجيعة بفقد مليكه العزيز الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تسنده يد حنونة، تربت عليه، وتمسح دموعه، وتذكره بوحدة المصائب، وأن الراحل غال، وأن العهد لا يزال هو المضي في درب العز والكرامة والسؤدد لهذا الوطن الغالي.

كانت تلك يد سيد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على كتف شعبه الحزين، ويده الأخرى ممسكة بالراية، راية العزة والكرامة، راية بلاد الحرمين الشريفين ومهد الإسلام دين الله الخاتم الأكمل لكل العالمين. وسارعت الأمة رجالها ونسائها، شبيها وشبابها تضع يدها على يد ملكها الحبيب مبايعة له بالوفاء والطاعة والعمل الدؤوب الذي ما انفك ينضح بالضحية

## عبدالله السديس: الأوامر الملكية تاريخية وتحمل رؤية حكيمة



عبدالله السديس

■ عبر الاستاذ عبدالله بن

عبدالعزیز السديس نائب رئيس مجلس ادارة صندوق السديس التعاوني الخيري عن بالغ الحزن والأسى في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله تعالى-، وقال في حديث لـ "الرياض" إنا فقدنا رجلاً عظيماً فلا حول ولا قوة إلا بالله، وأسأل الله العلي القدير أن يرحم الملك عبدالله وأن يجعل الجنة مثواه.

وقال السديس: انني ارفع أحر التعازي وصادق المواساة للأسرة المالكة الكريمة وفي الوقت نفسه نبايعهم على السمع والطاعة في المنشط والمكروه.

وأضاف السديس: إن الأوامر الملكية الأخيرة التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فيها ورؤية حكيمة وهذا بلا شك سيدفع بانن الله خطط التنمية الى ما يتطلع له قادة هذا الوطن الغالي.. هذه القرارات التاريخية مزجت بخبرة قائد استفاد من تاريخه السياسي الكبير، ودفع بحقبة وزارية شابة وقرارات تصب في مصلحة الشعب فكانت محل ارتياح كبير من جميع المواطنين.

حفظ الله قادتنا وحمل بلادنا من كل شر ومكروه.

## سفيرة الإمارات في المنظمة خلال كلمة تأبينية:

## القيادة الإنسانية للملك عبدالله ارتقت

## بمستوى الشراكة بين الملكة والأمم المتحدة

دبي- "مكتب الرياض"

■ شاركت السفيرة لانا زكي نسبية مندوبة الإمارات الدائمة لدى الأمم المتحدة وأعضاء السلك الدبلوماسي في بعثة دولة الإمارات لدى نيويورك في الجلسة التي عقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الإثنين الماضي لتأبين المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وأشادت مندوبة الدولة في تصريحات لها عقب انتهاء الجلسة العامة بإنجازات الفقيد وقالت "لقد شهدنا في الأمم المتحدة التحول النوعي الذي أحدثته القيادة الإنسانية للملك عبدالله وأدت إلى الارتقاء بمستوى الشراكة بين المملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة وخاصة بشأن العراق.

وأشارت إلى تطور هذه الشراكة إلى مستوى جديد في مجال التعاون الدولي الإنساني لم تقتصر فقط على تقديم المساعدة الإنسانية إلى المتضررين من الصراعات فحسب بل أيضاً المساهمة في تحقيق الاستقرار للمنطقة ككل. منوهة بأن نكرى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ستظل دوماً باقية في وجدان منطقتنا والعالم كرجل دولة حكيم سبب رحيله خسارة كبيرة"

وكان بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة وسام كوتيسا رئيس الجمعية العامة قد أشادا خلال بيانين لهما في مراسم التأبين بالأثر العظيم الذي تركه الملك الراحل على بلاده في مجال الشؤون الدولية. ونباية عن دول مجلس التعاون الخليجي سلطت سعادة السفيرة الشبيخة علياء أحمد آل ثاني مندوبة دولة قطر الدائمة لدى الأمم المتحدة في بيانها الضوء على المساهمات الهامة التي قام بها الملك الراحل في دعم الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة الفقر وتعزيز السلام والازدهار في الكثير من المناطق المتضررة في العالم.

## بكل الولاء وخالص الوفاء

## نبايع

## خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

على كتاب الله وسنة رسوله على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكروه سائلين الله العلي القدير له العون والتوفيق في خدمة الوطن والأمة الإسلامية



## أسرة البعير الشيباني العتيبي

وجميع منسوبي شركة البعير للتجارة والمقاولات

رئيس مجلس الإدارة/ عبدالله سلطان البعير